@ 994 @ صلى ا عليه وسلم ، ثم قال : اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر واسترعى رسول ا صلى ا عليه وسلم في الزبير حقه ، وكان رسول ا صلى ا عليه وسلم قبل لك اشار على الزبير اي اراد فيه السعة له وللانصاري ، فلما احفظ رسول ا صلى ا عليه وسلم الانصاري استرعى للزبير حقه في صريح الحكم ، فقال الزبير : وما احسب هذه الاية الا في نزلت فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما احدهما يريد على صاحبه بذلك . .

5559 حدثنا ابي ثنا عمرو بن عثمان ثنا ابو حيوة ثنا سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن المسيب في قوله : فلا وربك لا يؤمنون الاية : قال : انزلت في الزبير بن العوام وحاطب بن ابي بلتعة اختصهما في ماء ، فقض النبي صلى ا عليه وسلم ان يسقى الاعلى ثم الاسفل . الوجه الثاني : .

5560 اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ، انبا ابن وهب ، اخبرني عبد ا بن لهيعة عن ابي الاسود قال : اختصم رجلان الى رسول ا صلى ا عليه وسلم ، فقضى بينهما ، فقال الذي قضى عليه : ردنا الى عمر بن الخطاب ، فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم : نعم ، انطلقا الى عمر ، فلما اتيا عمر قال الرجل : يا ابن الخطاب قضى لي رسول ا صلى ا عليه وسلم على هذا ، فقال : ردنا الى عمر حتى اخرج اليكما فاقضي بينكما ، فخرج اليهما ، مشتملا على سيفه فضرب الذي قال : ردنا الى عمر فقتله ، وادبر الاخر فارا الى رسول ا صلى ا عليه وسلم ، فقال : يا رسول ا ، قتل عمر وا صاحبي ولو ما اني اعجزته لقتلني ، فقا رسول ا صلى ا عليه وسلم : ما كنت اظن ان يجترئ عمر على قتل مؤمنين ، فانزل ا تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فهدر دم ذلك الرجل وبرئ عمر من قتله ، فكره ا ان يسن ذلك بعد ، فقال : ' ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ' الى قوله : واشد تثبيتا .